

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث و التحديد الإجرائي

اللغة في المعاجم مايلي: "اللغة أصلها لُغَى، أو لُغَوٌ، والهَاء عوض، وجمعها لُغَى ولغات"، وأما مفهوم اللغة في الاصطلاح قد عرف الباحثون في جانب واحد أنها كلام^١. وقال جوموسكى من تعريف اللغة وهي تتركب برموز منظومة^٢. وفي علم اللغة الإجتماعى أن دراسة اللغة لايفرق في علاقتها بالمجتمع^٣. وفي تعريف أخر أن اللغة هي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم. اللغة هي أداة تستخدم للاتصال^٤. والناس يقدم نيتهم أوالغرض إلى أخرى باستخدام اللغة، ولذلك تكون اللغة شيئاً يجب أن يكون تعلمها وممارستها عند الفرد للصلة مع الآخرين.

واللغة العربية إحدى من أنواع اللغة فى أنحاء العالم، اللغة العربية هي الكلمات التى يستعمل العرب ليواصل عن أغراضهم^٥. واللغة من أهم المؤسسات الإجتماعية عند الإنسان والتى يختلف بينه والحيوان لأن الإنسان حيوان ناطق^٦.

^١ نور هادى، الموجة لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها، (مالانج: جامعة مالكي الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠١١)، ص.٣-٤

^٢ Kholid A. Harra dan Andika Dutha Bachari, *Dasar-dasar Psikolinguistik*, UPBS dan UPI PRESS. Hlm. 16

^٣ هـدسون، ترجمة محمود عياد، علم اللغة الإجتماعى، (عالم الكتب، ٢٠٠٢)، ص.١٧

^٤ Abdul Chaer, *Psikolinguistik Kajian Teoritik*, (RinekaCipta. Jakarta: 2003). Hlm.30.

^٥ مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، (بيروت: دار الفكر، ٢٠٠٧)، ص.٧٠

^٦ هـدسون، مرجع سابق، ص.١٢٠

وفقا لمصطفى الغلايين يعرف اللغة هي الكلام الذي يستخدم كل قوم للتعبير عن مقصودهم.^٧ وكما ذكره أبو الفتح ابن جني في كتابه "الخصائص" حيث قال: اللغة هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم.^٨

أهمية اللغة هي الة المواصلات. لأن اللغة كالاته المواصلات، تستطيع أن تعطى الإمكان الواسعة والمركبة باستخدام الوسيلة الأخرى.^٩

تعريف اللغوي الإنجليزي هندرى سويت Henry Sweet قال: "اللغة تعبر عن أفكار بمعاني الأصوات الكلامية التي تكون كلمة، والكلمات تكوّن جملا. وهذه بدورها تؤدي إلى تكوين الفكر"^{١٠}

في دراسة اللغة العربية، تعتبر اللغة على أنها تتكون من العناصر التي يمكن فصلها وتمييزها عنصرا واحدا من عنصرا آخر. وتشمل هذه العناصر إلى: أصوات اللغة والمفردات، والنحوي.^{١١} المناسبة لتعلم اللغة العربية في المناهج الدراسية تشمل الجوانب الأربعة من المهارة، يعني: الاستماع، الكلام، القراءة والكتابة.^{١٢} في هذا الجانب من مهارات القراءة في المهارات التي يحتل المركز الثالث بعد مهارات الكلام.

قال الله تعالى في كتابه الكريم أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾ من تلك الآية

⁷ Imam Makruf, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif*, (Semarang: Need's Press, 2009) Cet. 1, hlm. 1.

^٨ أحمد ديري، محاضرات في فقه اللغة: نظرية وتحليله، الطبعة الأولى، (بنجرماسين: دار حميداء، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م)، ص. ٢.

⁹ Abdul Hamid, *Mengukur Kemampuan Bahasa Arab*, (Malang: UIN-MALIKI PRESS, 2010) Cet. 1, hlm. 52.

^{١٠} السيد خضر، اللغة العربية مشكلاتها وسبل النهوض بها، (دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع ٢٠٠٢ م) ص. ٢٤

¹¹ Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN-Malang Press, 2009) hlm. 51

¹² Henry Guntur Tarigan, *Membaca Sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa*, (Bandung: Angkasa, 1990), hlm. 1

نعرف أن القراءة مهمة. هو وصيلة لمعرفة كل شيء، بالقراءة تزيد المترادفات ومن القراءة نلنا علومًا كثيرة ومتنوعة، بالقراءة نعرف كل حال ما لم نعرف في هذا الدنيا.

اللغة هي إحدى اللغات الرئيسية في العالم التي يتحدث بها كل مخلوق. وتستخدم اللغة العربية رسمياً من بعض دول، ولأن اللغة العربية لغة الكتاب المقدس والإرشاد الديني للأمة الإسلام في العالم، فطبعاً اللغة العربية لغة ذات أهمية بالنسبة لمئات الملايين من المسلمين في جميع أنحاء العالم إما العربي أو غير العربي.

تعد القراءة إحدى من مهارات اللغة العربية هي كالمحادثة والاستماع والقراءة والكتابة، وإذا كان الكلام والكتابة من أدوات التعبير التي تتخصص في إرسال المعنى فإن القراءة تشترك مع الاستماع في أنها تتخصص في استقبال المعنى إذا كان القارئ يقرأ لنفسه، أما إذا كان القارئ يقرأ للآخرين عدت القراءة من باب إرسال المعاني.^{١٣}

قدرة القراءة أحد المهارات الغويّة الهامة، دون قراءة ستكون حياة الشخص ثابتة ولا تتطور. في تعلم اللغة بصفة عامة واللغة العربية، أهمية مهارات القراءة لا يمكن أن يشك، أن تدريس القراءة هي واحدة من الأنشطة التي تجب مراعاتها المطلقة.^{١٤}

طلبة مدرسة الاستقامة المتوسطة لدى المعايرة الأهلية المتخرجية اللغة العربية خصوصاً مهارة القراءة التي كتب في المنهج. إما المعايرة الأهلية المتخرجية لمهارة القراءة يعني قراءة وفهم المعاني في المكاملة المكتوبة أو الحوار.^{١٥}

مدرسة الاستقامة المتوسطة الإسلامية بنجرماسين إحدى من مؤسسة الرسمية تحت وزارة الشؤون الدينية بإندونيسيا. لأن هذه المدرسة هي مدرسة الإسلامية التي تتعلم فيها

^{١٣} محمود أحمد السيد، في طرائق تدريس اللغة العربية، الطبعة الثانية، ص. ٣١٩

^{١٤} Abdul Hamid, *Op. Cit.*, hlm. 63

^{١٥} Lampiran Peraturan Menteri Agama Republik Indonesia Nomor 2 Tahun 2008, hlm 6

دروس الدينية كثير من المدرسة الأخرى، اللغة العربية إحدى مواد الدراسة الهامة في المدرسة الاستقامة المتوسطة بنجرماسين.

ولكن في تعليمها مشكلة منها المشكلة الطلبة في قراءة النص اللغة العربية، لأن تختلف المدرسة ومن أكثر الطلبة المتخرجية من المدرسة الابتدائية الإسلامية (MI) والمدرسة الابتدائية العامة (SD). لهم اللغة العربية هو درس الجديد حتى الطلبة لا يستطيع في تعليم اللغة العربية. صورا من هذه مسألة كذلك ننظر من المتحمس الطلبة في تعليم اللغة العربية. لأن كذلك الباحثة يريد أن استخدام الطريقة الجديد، منها الطريقة التحليلية (الكلية) يعنى الطريقة الكلمة. هذه الطريقة لم استخدام في مدارس احدها هي مدرسة الاستقامة المتوسطة الإسلامية بنجرماسين. باستخدام الطريقة التحليلية (الكلية) يعنى الطريقة الكلمة. لترقية تعليم الطلبة على اللغة العربية خصوصا في مهارة القراءة لكي الطلبة انشطا وسهلا في التعليم اللغة العربية حتى تعليم أن يكون فعلا ومحتمسا.

طريقة تعليم اللغة العربية كثيرة حتى يستطيع المعلم استخدام ذلك الطرائق بالفعالية. معلم اللغة العربية في المدرسة الاستقامة المتوسطة الإسلامية بنجرماسين يستخدم بطريقة القواعد الترجمة في تعليمه خصوصا مهارة القراءة حتى شعرت الطلبة بشما فتأثر قدرة قراءة اللغة العربية.

طريقة التعليم هي إحدى من طريق استعمرت مشكلة في تعليم اللغة العربية .طريقة هي وسيط بين المدرسة والطلبة والمواد .

مدرسة الاستقامة المتوسطة الإسلامية بنجرماسين هي مدرسة الذي تعلم اللغة العربية الكثير .ولكن ،مدرسة اللغة العربية في مدرسة الاستقامة الإسلامية المتوسطة

بنجرماسين لم تستعمل الطريقة التحليلية (الكلية) في تعليم مهارة القراءة لطلبة الصف السابع بمدرسة الاستقامة المتوسطة الإسلامية بنجرماسين.

ومن تلك المسألة فأرادت الباحثة بأن تأتي الرسالة العلمية تحت الموضوع: فعالية استخدام الطريقة التحليلية (الكلية) في تعليم مهارة القراءة لطلبة الصف السابع بمدرسة الاستقامة المتوسطة الإسلامية بنجرماسين.

- ١- فعالية هي فعالية مشتق من كلمة " فعالية"، مما يعني أن التأثير (كنتيجة لذلك، التأثير، تأثير)، ويمكن أن يحقق نتائج، تمكنت (أو العمل).^{١٦} لذلك، فعالية هذه الهدف يعنى إلى هذه الطريقة اسهل في تعليم اللغة العربية حتى هذه الطريقة فعال.
- ٢- تعليم هو عملية التعلم والتعليم الذي فيه المدرسة والطلبة.^{١٧} ويراد به الباحث هنا تعليم القراءة في درس اللغة العربية في هذه المدرسة.
- ٣- مهارات القراءة هي من احدى لمهارات الأربع. والقراءة هي القدرة على التعرف وفهم محتويات شيء مكتوب رمز-رمز مكتوب أن يقرأ أو استقلاب في الكبد . وتشمل إجادة القراءة أمرين، وهذا هو أن تعرف أن الرموز المكتوبة وفهم محتوياته . والمهارة القراءة هنا هو قدرة الطلاب على قراءة جهرية.
- ٤- الطريقة التحليلية (الكلية) هي تسير هذه الطريقة في اتجاه معاكس للطريقة التركيبية (الجزئية) حيث تبدأ بالكل وتنتهي إلى الجزء التي يتكون منها، وهي تنطلق من مسلمة مفادها ومؤادها أن العقل البشري يميل إلى إدراك الأشياء في وحدة وتكامل، وأن الكل سابق لجزئياته، وأنه أكبر من مجرد مجموع الأجزاء، وأن الأجزاء إنما تتضح

¹⁶ Departemen Pendidikan dan Kebudayaan, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Balai Pustaka, 1984), hlm. 250

¹⁷ Ahmad Rohani, Abu Ahmadi, *Pengelolaan pengajaran*, (Jakarta : rineka cipta, 1990) h.1

وتحدد قيمتها ومعناها باتصالها بالكل الذي تنتمي إليه. ولكن هذه الطريقة التحليلية (الكلية) طريقة الكلمة هي:
طريقة الكلمة

تتجه هذه الكلمة إلى تعليم القراءة مبتدأً بالكلمة (الكل)، ومن خلال تعلم هذه الكلمة يتم تعلم الحروف والأصوات المدرجة تحتها عن طريقة تجديدة هذه الكلمة. وكثيراً ما تقدم الكلمة في هذه الطريقة مصحوبة بصورة فوقها، تعبر عنها وتدل عليها، ويطلب عليها المتعلم بتردادها وتكرارها، وهنا يتم اختيار الكلمات بعناية بالغة، بحيث يتحقق التكرار المتعمد لبعض الحروف، في بداية الكلمة وفي وسطها وفي نهايتها، ومع الوقت يتم الاختصار على نطق الكلمة وحدها بعد تعرف المتعلم إليها دون الاستعانة بالصورة، حيث يقوم المتعلم بحجابه بعد فترة من القراءة، ومع الوقت يتأهب المتعلم لنطق كلمة جديدة تتكون من الحروف التي خبرها. وفي النهاية تتجه العناية إلى تحليل الكلمة والتعرف إلى حروفها فبعد أن كان التلميذ ينطق الكلمة (الكل) مجتمعة مرة واحدة، وهي مصحوبة بالصورة على طريقة (انظر وقل). يبدأ في معرفة الحروف التي تتكون منه الكلمة (الأجزاء) ومن هذه الأجزاء يمكن بناء كلمات جديدة، ثم جمل فقصص وهكذا.^{١٨}

٥- الطريقة التركيبية (الجزئية):

تبدأ هذه الطريقة بالأجزاء المكونة للكلمة (الحروف - أو الأصوات) وتنتهي من خلال هذه الأجزاء إلى الكل المكون لها (كلمات - جمل - فقرات) وتنطوي هذه الطريقة على طريقتين فرعتين هما:

^{١٨} نور هادي، الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها : UIN MALIKI Press Malang، 2011، ص. ٩٢.

أولاً- طريقة الحروف:

وهي الطريقة التي تعلم بها معظم الأجيال السابقة وترددت أصداؤها في كل بيت، ومن ثم ينحاز إليها أولياء الأمور لطول الفهم لها، وتعلمهم بها يستهجن الكثير منهم كل المحاولات الرامية إلى تعليم أبنائهم بطرق جديدة أو متكبرة.

ويمكن أن يكون تعلم القراءة في هذه الطريقة بالبدء بأسماء الحروف الهجائية بترتيبها الأبجائي (أ - ب - ت - ث - ج - ح - خ - إلخ)، أو ترتيبها الأبجدي (أ - ب - ج - د - هـ - و - ز - ح - ط - ي - ك - ل - م - ن ... إلخ) ثم تعليم هذه الحروف مفتوحة، ثم مكسورة، ثم مضمونة، ثم الشدة والسكون والتنوين، ثم تضم الحروف المنفصلة لتكون كلمة (من حرفين) ثم (من ثلاثة حروف) مع تفضيل البدء بكلمات مكونة من حروف لا تتصل بما قبلها أو مابعداها، ثم الحروف التي توصل بغيرها وهكذا.

ثانياً- طريقة الأصوات:

والبدء في هذه الطريقة يكون بالحرف مع صوته دون الاهتمام باسم الحرف، الذي ربما يعوق المتعلم عند تركيب الكلمات والنطق بها، وبعد معرفة صوت الحرف منفردا يجمع الصوت إلى صوت آخر في مقطع واحد، ثم ثلاثة أصوات، حتى نصل من مجموع هذه الأصوات إلى الكلمات ثم الجملة وهكذا.

ب- أسئلة البحث

ما نتائج الاختبار للمجموعة التجريبية في تعليم مهارة القراءة باستخدام الطريقة التحليلية (الكلية) و المجموعة الضابطة باستخدام الطريقة التركيبية (الجزئية) لطلبة الصف السابع بمدرسة الاستقامة المتوسطة الإسلامية بنجرماسين؟

ج- أهداف البحث

لمعرفة فعالية استخدام الطريقة التحليلية (الكلية) في تعليم مهارة القراءة لطلبة الصف السابع بمدرسة الاستقامة المتوسطة الإسلامية بنجرماسين.

د- المسلمات الأساسية وفرضية البحث

١- المسلمات الأساسية

أن الطفل يستطيع أن يتعلم القراءة دون أن تكون لديه القدرة على تمييز الحروف بأسمائها، كما أن الدراسات العلمية بينت أننا لانقرأ بالحروف أو الأصوات منفردة ثم نضم بعضها إلى بعض، وإنما نقرأ وحدات كلية أي كلمات كاملة.

٢- فرضية البحث

(١) H_a توجد فروق ذات دالة إحصائية بين نتائج المجموعة التجريبية باستخدام الطريقة التحليلية (الكلية) والمجموعة الضابطة باستخدام طريقة التركيبية (الجزئية) لطلبة الصف السابع بمدرسة الاستقامة المتوسطة الإسلامية بنجرماسين أرفع من الطريقة التركيبية (الجزئية).

(٢) H_0 لا توجد فروق ذات دالة إحصائية بين نتائج المجموعة التجريبية باستخدام الطريقة التحليلية (الكلية) والمجموعة الضابطة باستخدام طريقة التركيبية (الجزئية) لطلبة الصف السابع بمدرسة الاستقامة المتوسطة الإسلامية بنجرماسين أرفع من الطريقة التركيبية (الجزئية).

هـ- أهمية البحث

١- الأهمية النظرية

لتحسين القراءة في مهارة القراءة يمكن باستخدام الطريقة التحليلية (الكلية) في التعليم. هذه الطريقة يمكن كثير، ولكن هنا استخدام الطريقة التحليلية (الكلية) ليسهل في تعليم اللغة العربية في مهارة القراءة.

٢- الأهمية التطبيقية

أ) ليكون نتيجة هذا البحث مراجعا لمدرسة اللغة العربية للوصول إلى تعليم النص اللغة العربية للمدرسة والمعلم والطلاب والطالبات والباحثة بمدرسة الاستقامة بنجرماسين.

و- الدراسات السابقة

١- نور الحكمة، ٢٠١٢، تطبيق طريقة أمثلي في تعليم القراءة الكتب التراث في معهد الفلاح للبنات.